

تاریخ الإنشاء 13/08/2022

رقم الفتوى #21149

## الطاووس

السؤال :

السلام عليكم

- ورد في الكافي : 1- ذكر عند أبي الحسن ( عليه السلام ) حُسن الطاووس ، فقال : (( لا يزيدك على حسن الديك الأبيض بشئ )) . قال : وسمعته يقول : (( الديك أحسن صوتا من الطاووس ، وهو أعظم بركة ، ينبهك في مواقف الصلاة ، وإنما يدعوا الطاووس بالويل بخطيئة التي ابتلي بها .
- 2- وعن الرضا ( عليه السلام ) قال : (( الطاووس مسخ ، كان رجلاً جميلاً ، ف CABER امرأة رجل مؤمنٍ تحبه ، فوقع بها ثم راسلته بعد ، فمسخهما الله تعالى طاووسين أشئ وذكرةً ، فلا تأكل لحمه ولا بيضه .

س 1 : هل الروايات صحيحة ؟  
س 2 : المعروف أن الطاووس طائرٌ جميلٌ ، إذا فتح ريشه يعطي ألواناً رائعةً ، فكيف يكون طائرٌ فيه هذه الصفات مسخ ؟  
أيضاً المهدي ( عليه السلام ) طاووس أهل الجنة ، فكيف يلقب الإمام بطائراً فيه هذه الصفات السيدة ، والإمام أعظم ؟  
هل أن الطاووس المذموم في الدنيا غير الطاووس الملقب به الإمام المهدي ( عليه السلام )  
من حيث المعنى ، أم الطاووس هو نفسه ذلك الطائر ؟

وشكرًا لكم

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

الروايات المذكورة موجودة في كتبنا ومنها الكافي الشريف ، وأما المسخ فهو أن الممسوخ مسخ على هيئة هذا الحيوان ثم وبعد ثلاثة أيام يموت .

وأما مسألة إمام الزمان ( عليه السلام ) فهو قد عبر عنه بطاووس أهل الجنة ولم يعبر بطاووس أهل الأرض ، وهذا من باب التشبيه بالجمال ، ولا أحد ينكر جمال الطاووس حتى الإمام الرضا ( عليه السلام ) في الحديث المذكور دعا الراوي أن يتوجه إلى حسن الديك الأبيض ، فالحسن غير مقتصر على الجمال بل يشمل كلّ ما هو حسن ، ومن ذلك الصوت والغيرة وغير ذلك مما يتتفوق به الديك على الطاووس .

الروايات المذكورة موجودة في كتبنا ومنها الكافي الشريف ، وأما المسخ فهو أن الممسوخ مسخ على هيئة هذا الحيوان ثم وبعد ثلاثة أيام يموت .

وأما مسألة إمام الزمان ( عليه السلام ) فهو قد عبر عنه بطاووس أهل الجنة ولم يعبر بطاووس أهل الأرض ، وهذا من باب التشبيه بالجمال ، ولا أحد ينكر جمال الطاووس حتى الإمام الرضا ( عليه السلام ) في الحديث المذكور دعا الراوي أن يتوجه إلى حسن الديك الأبيض ، فالحسن غير مقتصر على الجمال بل يشمل كلّ ما هو حسن ، ومن ذلك الصوت والغيرة وغير ذلك مما يتتفوق به الديك على الطاووس .